

# معالم مكتوبة في رؤية المخطوبة

تأليف  
د. محمد بن ناصر الجعوان

الطبعة الأولى  
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

# حقوق الطبع محفوظة

الناشر



دار الفكر  
للنشر والتوزيع

---

المملكة العربية السعودية - العليا - شارع التحلية (الأمير محمد) - هاتف : ٤٦٤٧٩٢١ - ص.ب ٥٣٦٠٩

مطابع الفرزق التجارية - الرياض ٤٨٢٤٩٨٣ - ٤٨٢٤٨٦٥

معالم مكتوبة  
في رؤية المخطوبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100  
101  
102  
103  
104  
105  
106  
107  
108  
109  
110  
111  
112  
113  
114  
115  
116  
117  
118  
119  
120  
121  
122  
123  
124  
125  
126  
127  
128  
129  
130  
131  
132  
133  
134  
135  
136  
137  
138  
139  
140  
141  
142  
143  
144  
145  
146  
147  
148  
149  
150  
151  
152  
153  
154  
155  
156  
157  
158  
159  
160  
161  
162  
163  
164  
165  
166  
167  
168  
169  
170  
171  
172  
173  
174  
175  
176  
177  
178  
179  
180  
181  
182  
183  
184  
185  
186  
187  
188  
189  
190  
191  
192  
193  
194  
195  
196  
197  
198  
199  
200  
201  
202  
203  
204  
205  
206  
207  
208  
209  
210  
211  
212  
213  
214  
215  
216  
217  
218  
219  
220  
221  
222  
223  
224  
225  
226  
227  
228  
229  
230  
231  
232  
233  
234  
235  
236  
237  
238  
239  
240  
241  
242  
243  
244  
245  
246  
247  
248  
249  
250  
251  
252  
253  
254  
255  
256  
257  
258  
259  
260  
261  
262  
263  
264  
265  
266  
267  
268  
269  
270  
271  
272  
273  
274  
275  
276  
277  
278  
279  
280  
281  
282  
283  
284  
285  
286  
287  
288  
289  
290  
291  
292  
293  
294  
295  
296  
297  
298  
299  
300  
301  
302  
303  
304  
305  
306  
307  
308  
309  
310  
311  
312  
313  
314  
315  
316  
317  
318  
319  
320  
321  
322  
323  
324  
325  
326  
327  
328  
329  
330  
331  
332  
333  
334  
335  
336  
337  
338  
339  
340  
341  
342  
343  
344  
345  
346  
347  
348  
349  
350  
351  
352  
353  
354  
355  
356  
357  
358  
359  
360  
361  
362  
363  
364  
365  
366  
367  
368  
369  
370  
371  
372  
373  
374  
375  
376  
377  
378  
379  
380  
381  
382  
383  
384  
385  
386  
387  
388  
389  
390  
391  
392  
393  
394  
395  
396  
397  
398  
399  
400  
401  
402  
403  
404  
405  
406  
407  
408  
409  
410  
411  
412  
413  
414  
415  
416  
417  
418  
419  
420  
421  
422  
423  
424  
425  
426  
427  
428  
429  
430  
431  
432  
433  
434  
435  
436  
437  
438  
439  
440  
441  
442  
443  
444  
445  
446  
447  
448  
449  
450  
451  
452  
453  
454  
455  
456  
457  
458  
459  
460  
461  
462  
463  
464  
465  
466  
467  
468  
469  
470  
471  
472  
473  
474  
475  
476  
477  
478  
479  
480  
481  
482  
483  
484  
485  
486  
487  
488  
489  
490  
491  
492  
493  
494  
495  
496  
497  
498  
499  
500  
501  
502  
503  
504  
505  
506  
507  
508  
509  
510  
511  
512  
513  
514  
515  
516  
517  
518  
519  
520  
521  
522  
523  
524  
525  
526  
527  
528  
529  
530  
531  
532  
533  
534  
535  
536  
537  
538  
539  
540  
541  
542  
543  
544  
545  
546  
547  
548  
549  
550  
551  
552  
553  
554  
555  
556  
557  
558  
559  
560  
561  
562  
563  
564  
565  
566  
567  
568  
569  
570  
571  
572  
573  
574  
575  
576  
577  
578  
579  
580  
581  
582  
583  
584  
585  
586  
587  
588  
589  
590  
591  
592  
593  
594  
595  
596  
597  
598  
599  
600  
601  
602  
603  
604  
605  
606  
607  
608  
609  
610  
611  
612  
613  
614  
615  
616  
617  
618  
619  
620  
621  
622  
623  
624  
625  
626  
627  
628  
629  
630  
631  
632  
633  
634  
635  
636  
637  
638  
639  
640  
641  
642  
643  
644  
645  
646  
647  
648  
649  
650  
651  
652  
653  
654  
655  
656  
657  
658  
659  
660  
661  
662  
663  
664  
665  
666  
667  
668  
669  
670  
671  
672  
673  
674  
675  
676  
677  
678  
679  
680  
681  
682  
683  
684  
685  
686  
687  
688  
689  
690  
691  
692  
693  
694  
695  
696  
697  
698  
699  
700  
701  
702  
703  
704  
705  
706  
707  
708  
709  
710  
711  
712  
713  
714  
715  
716  
717  
718  
719  
720  
721  
722  
723  
724  
725  
726  
727  
728  
729  
730  
731  
732  
733  
734  
735  
736  
737  
738  
739  
740  
741  
742  
743  
744  
745  
746  
747  
748  
749  
750  
751  
752  
753  
754  
755  
756  
757  
758  
759  
760  
761  
762  
763  
764  
765  
766  
767  
768  
769  
770  
771  
772  
773  
774  
775  
776  
777  
778  
779  
780  
781  
782  
783  
784  
785  
786  
787  
788  
789  
790  
791  
792  
793  
794  
795  
796  
797  
798  
799  
800  
801  
802  
803  
804  
805  
806  
807  
808  
809  
810  
811  
812  
813  
814  
815  
816  
817  
818  
819  
820  
821  
822  
823  
824  
825  
826  
827  
828  
829  
830  
831  
832  
833  
834  
835  
836  
837  
838  
839  
840  
841  
842  
843  
844  
845  
846  
847  
848  
849  
850  
851  
852  
853  
854  
855  
856  
857  
858  
859  
860  
861  
862  
863  
864  
865  
866  
867  
868  
869  
870  
871  
872  
873  
874  
875  
876  
877  
878  
879  
880  
881  
882  
883  
884  
885  
886  
887  
888  
889  
890  
891  
892  
893  
894  
895  
896  
897  
898  
899  
900  
901  
902  
903  
904  
905  
906  
907  
908  
909  
910  
911  
912  
913  
914  
915  
916  
917  
918  
919  
920  
921  
922  
923  
924  
925  
926  
927  
928  
929  
930  
931  
932  
933  
934  
935  
936  
937  
938  
939  
940  
941  
942  
943  
944  
945  
946  
947  
948  
949  
950  
951  
952  
953  
954  
955  
956  
957  
958  
959  
960  
961  
962  
963  
964  
965  
966  
967  
968  
969  
970  
971  
972  
973  
974  
975  
976  
977  
978  
979  
980  
981  
982  
983  
984  
985  
986  
987  
988  
989  
990  
991  
992  
993  
994  
995  
996  
997  
998  
999  
1000

## مقدمة

الحمد لله الحكيم العليم — خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة وصلى الله وسلم على النبي الهادي الذي بعثه الله رحمة للعالمين ماترك خيراً إلا دل الأمة عليه ولا شراً إلا حذرهما ونهاها عنه.

وبعد : فقد رسم الإسلام العظيم طريق الهداية للناس وأوضحه وجعل على كل معلم منه علامة تبين للناس ما يحتاجون إليه في أمور حياتهم حتى لا يشتبه عليه الخير بالشر، والحق بالباطل قال تعالى: (وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)(١).

فمن أخذ بهذا الإسلام نجح وأفلح ومن زاغ عنه وضل عن طريقه فقد خسر وخاب ومن فضائل هذا الدين موضوع الزواج وأحكامه.

---

(١) سورة الأنعام : آية ١٥٣.

## مشروعية الزواج في الإسلام :

الزواج معلم من معالم الإسلام الكبرى شرعه الله سبحانه بين بني الإنسان لحكم عظيمة وفوائد جليلة. من أبرزها:

أن يستمر النسل والتناسل حتى يدوم هذا الإنسان ويكثر أفراده من أجل البقاء لعمارة الكون فضلاً عن المقصد الأجل وهو عبادة الخالق سبحانه — ومايتصل به وما يتعلق بالقول والفعل، والزواج من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مما شرعه عليه الصلاة والسلام — فلا يجوز لمسلم ولا لمسلمة أن يستغني عنه أو يعالج نفسه بأي علاج لقطع الشهوة أو قطع النسل، وهو مايعرف بالتبتل — أي الانقطاع عن الزواج لما فيه من مصادمة لفطرة الله سبحانه التي فطر عليها البشر بما أوجد فيهم من غرائز وميل الذكر للأنثى والعكس. ولو كان من أجل العبادة والطاعة فكيف إذا استغنى الإنسان بالحرام عن الحلال، ولقد انطلق صوت نبيناً محمد صلى الله عليه وسلم.

يهتف بالشباب بأعز نداء (يامعشر الشباب) رحمة



ورأفه بهم لأنهم أحوج مايكونون إلى الرفق والحنان «من استطاع منكم الباءة فليتزوج» (١).

وهل يجوز لمسلم أن يعرض عن أمر رسوله صلى الله عليه وسلم في جانب من جوانب حياته كلها فكيف وهو يحثه على ما فيه صيانة لعرضه وحفظ لنسله وإنقاذ له من الهلال، والأمر يقتضي الوجوب لمن كان يجد الرغبة في النكاح ومعه من المال مايساعده على بلوغ مقصده وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون هذا الحكم فيتفقده بعضهم بعضاً عندما يجدونه متأخراً عن الزواج وكم في السنة من الأمثلة تدل على تدافعهم على الزواج من غير أن يلزم أحد نفسه بألا يتزوج إلا بكرةً أو بشروط معينة سوى الدين ولم يعرف أن المرأة لا تقبل إلا شاباً لم يسبق له أن تزوج وأن يكون ذا مؤهل علمي أو له مرتب جيد أو ثروة أخرى علماً بأن الله سبحانه تكفل بإغناء من تزوج وهو فقير ليعف نفسه ويحصنها من الحرام فإن الله يغنيه من فضله. والرجل اليوم يشترط شروطاً، ما أنزل بها من سلطان ولاعرفت إلا في هذا الزمن والمطلوب

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم.

أن يحرص كل واحد منها على أن يتصف صاحبه بشرط الإيمان وببقية الشروط تأتي تبعاً بإذن الله.

روى البخاري عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: هل تزوجت؟ قلت: لا قال: تزوج فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

أخي الشاب المسلم مامر معنا فهو مقدمة بين يدي موضوعنا الذي نحن بصدد الحديث عنه وهو بيان الأخطاء الكثيرة التي يقع فيها الأكثرون نتيجة رؤية المخطوبة أو عدم رؤيتها أو الإفراط والتعدي في مفهوم الرؤية على ما يأتي:

### فوائد الرؤية :

يحرص الإسلام العظيم على أن تكتمل فوائد الزواج ليحصل المقصد منه وهو دوام العشرة بين الزوجين، وحصول المنافع المرجوة وهي النسل الذي يربى في محضن إسلامي يعيش ركناء وهما الأب والأم في وئام تام ومحبة

---

(٢) أخرجه البخاري في كتاب النكاح.

دائمة وتبادل للعواطف وهما من خلال هذا يعطيان البيت  
جواً من الهدوء والسكينة وخفض الصوت ومن الحنان  
والمرح وتبادل الضحكات الطيبة ما يجعل النشء يتربى  
في ذلك الجو العبق ومن هنا شرع للمسلم الخاطب أن  
يرى مخطوبته وإن تراه هي وإن كان يظهر أن الخاطب  
أولى بالرؤية لأنه في الغالب هو الذي يبحث عن المرأة  
التي تصلح أن تكون زوجة له تملأ قلبه، وتريح نفسه  
ومن فوائد الرؤية على هذا أنه:

١ — إذا سر بشي من اوصافها تعلق بها قلبه وحرص  
على الزواج بها.

٢ — إلا أن يكون بها عيب ظاهر في عينها أو في  
وجهها أو في صفة أخرى مما يظهر له، أما في داخل  
الجسم وما هو مستور عن الانظار فهو أمانة في عنقها وفي  
اعناق أهلها فعليهم أن يبينوه له وإلا فهو عيب ترد به  
كأن يكون في جسمها برص أو تشوه خلقي أو صرع  
ونحوه والرجل كذلك ينبغي له أن لا يخفي عيوبه التي قد  
تكون سبباً في نفور الزوجة وكراهيتها له فيما بعد.

هل يشترط في الرؤية علم المرأة أو أهلها :  
أباح الإسلام النظر إلى المرأة المخطوبة ولو كان بدون  
علمها وذلك إذا كان الرجل راغباً في الزواج بها وإلا  
فإنه نظر محرم.

وروى أبو داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا خطب  
أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى  
نكاحها فليفعل قال: فخطبت امرأة فكنت أُنخبأ لها حتى  
رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها» (١).

فهذا جابر بن عبد الله الصحابي الجليل يذكر بأنه  
إختفي في ماكن ليرى مخطوبته وكانت لا تراه ثم تزوجها  
وفي هذا دليل على أن المرأة كانت تختفي عن أنظار  
الرجال ولا يرونها والنظر في الأصل إلى الوجه الذي  
لا يزال يتحلى بالحجاب في حكم الإسلام. هذه الحال  
الطبيعية الزينة هي على ما يهواه البعض في هذا الزمن من  
الحياة المختلطة بما استوردناه مع العادات والتقاليد المنافية

---

(١) أبو داود (٢٠٨٢).

للأخلاق الإسلامية حيث لا يمنع البعض بناتهم من الجلوس مع الخاطب الذي قد يكون صادقاً أو غير صادق وقد تقابله وحدها وترافقه في نزهة برية أو بحرية ويلتقي بها متى أراد ولو كان بمرأى من أهلها، وفي الغالب قد لا يتم الزواج وإن تم على هذه الطرق الملتوية فسوف يكون في الغالب نكداً وعاقبته شؤماً.

### وقت الرؤية المطلوبة وحدودها :

أما وقت الرؤية فهو في أثناء الخطبة أو بعدها على الأصح عندما يظهر لأهلها علامات قبولهم للخاطب وأنه كفء لابنتهم، فيمكن من الرؤية وقد يبعث باحدى قريباته لتراها على الطبيعة خوفاً من أن يكون بها عيب فيستر كأن تلبس شعراً مستعاراً أو تلبس رمش عيون أو تغطي وجهها باصباغ ونحوها.

### أما حدود الرؤية فقد ذكر العلماء حالات منها:

الأولى : أنه يباح للرجل النظر إلى الوجه والكفين فقط. قال به الإعتداء والمالكية والشافعي وابن حزم.

الثانية : أنه يباح له النظر إلى الوجه فقط وهو قول الإمام أحمد في رواية.

الثالث : اباحة النظر إلى الوجه والكفين والقدمين وهناك آراء أخرى. كلها في حدود المباح وأقرب الأقوال والله أعلم هو النظر إلى الوجه واطراف اليدين. وأدلة هذه الآراء هو بمقدار المفهوم من هذا الحديث الذي مر معنا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل».

فالذي يظهر منها غالباً الوجه واليدين أو أطراف القدمين والوجه أهم جزء يراه الرجل من المرأة فإذا لم يره ورأى يديها وقدميها وطولها وهيئتها كلها فانه سيقول ما رأيتها لأنه لم ير الوجه الذي هو محل الزينة والجمال ولذا أوجب الله سبحانه ستره عن العيون وهذا من أدلة الحجاب.

### كيفية النظر :

الأصل فيه أن يتم عن طريق أحد محارمها من الرجال. فيحدد وقتاً لزيارة الخاطب ويجلس معه في مكان الجلوس أو في غيره وتأتي المرأة تمر مروراً من عندهما فيري ما أمكن من وجهه أو كفين ويرى الطول والهيئة وقد يسمع الصوت وهي تسلم، ولم يرد في هذا

مايفعله البعض اليوم من جلوس المخطوبة مع الخاطب ولو بحضور محرّمها وتتحدث إليه ويتحدث إليها ويلقى عليها أسئلة مختلفة وقد لا يكفي البعض بهذا بل يتحدث إليها بواسطة الهاتف مرات ومرات ويتلذذ بصوتها ويبادلها الضحكات ويدخل معها في أمور كثيرة وهذا خطأ لأنها محرمة عليه.

والشرع واضح في إباحة النظر ثم الإقدام بعد ذلك أو الترك والنظر أمانة فإذا رأى فيها عيباً ثم تركها فلا يتحدث به أمام الآخرين ولا يذكرها إلا بخير لأنه قد يكون عيباً عنده ويكون أمراً حسناً عند غيره وهذا من الأخطاء الشائعة فبعد النظر إذا لم يتم الزواج نجد هناك من يذكر عيوب المرأة ويذكر أوصافها للآخرين سواء عن طريق الخاطب أو طريق أمه أو أخته وهي عادة سيئة وممقوته.

### المحظورات :

من الأمور الخطيرة أيضاً ما يحدث من التعارف بين بعض الخاطبين إذا لم يتم الزواج منها فقد تنشأ بينهما علاقات حب وغرام عبر أسلاك الهاتف أو قد يتم لقاءهما

فيستقبلها وتستقبله، وقد تستمر هذه الحالة فترة طويلة وهذا عيب ونقص في حقها فوق أنه فعل محرم وخروج عن حدود الشرع الذي أباح له النظر فقط ولوقت محدد.

### نساء يحرم خطبتن :

هناكم أنواع من النساء حرم الإسلام خطبتن لفترة محددة. وذلكم أما بسبب حفظ حقوق الغير أو لما قد يترتب عليها من العداوة والبغضاء والأذى النفسي أو البدني وأولاهن.

١ - المرأة المخطوبة من شخص فإذا ظهرت علامات القبول والرضاء فإنه يحرج على الغير أن يخاطب تلكم المرأة لما فيه من إعتداء على حق غيره ولما قد ترتب عليه من فتن وعداوة والدليل قوله صلى الله عليه وسلم: من حديث لمسلم: «ولا يخاطب الرجل على خطبة أخيه». فالرجل الذي يعلم بأن أخاه المسلم تقدم إلى أسرة لخطبة ابنتهم وظهر له ذلك ثم يخاطب منهم في نفس الوقت فإنه مفسد ومعتد أثم على حق أخيه المسلم، وتعال لما قد يترتب على هذا الإعتداء من مفاسد أخرى لورد الأول، وقبل الثاني لأنه لن يقبل في الغالب إلا بإغراء مالي أو بتهديدها أو تهديد



أهلها يشن آخر ويحصل هذا في الغالب مع ابنة العم والخال ونحوها من الأقارب الجهال ممن يحتكرون القريبات عليهم، أن يكون الأول قد تعلق قلبه بها وهي كذلك وركنت إليه، وركن إليها ثم يأتي الآخر فيفرك بينهما في الظاهر ولكن يبقى أثر تلك العلاقة حياً في نفسها وقد تظهر فيما بعد في لقاء أو اتصال أو ألم نفسي أو عداوة وخصوصاً إذا كان بين الأقارب كما مر معنا. وكم هناك من القصص في هذا الجانب.

٢ - خطبة المرأة المعتدة من طلاق رجعي والسبب أنها لازالت زوجة للأول مادامت في العدة فلا يجوز لمسلم أن يخطبها حتى تنتهي عدتها بل ولايجوز له أن يعرض بالخطبة أي يلمح تلميحاً. فلعل زوجها الأول يرجع إليها. ولهذا أحكام ينبغي معرفتها والعمل بها لأن هناكم بأن من يجهلونها فيخطبون المرأة من بعد طلاقها من زوجها الأول ولو في أثناء العدة. ومن فوائد العدة التأكيد من براءة الرحم من الحمل خوفاً من إختلاط الأنساب فلا بد أن تحيض المطلقة ثلاث مرات وتطهر.

ولو كان رجعيّاً أي من أثر طلقة واحدة أو طلقتين

وسمي رجعياً لأنه يجوز له مراجعتها. والأولى بها أن تقضي عدتها في بيت زوجها ولا تخرج عنه على هذه الحال بدلاً مما تعارف عليه الكثيرون حيث تخرج إلى بيت أهلها ولو من طلاق واحدة.

٣ — المعتدة من الطلاق البائن فإنها خلال مدة العدة تقضي فترة تتأكد فيها من خلو بطنها من الحمل للأول وأيضاً فإنها تمضي تلك الفترة المحددة بثلاث حيض. إن لم تكن حاملاً إحتراماً لحقوق الزوج الأول لقوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قَدُوءٍ)<sup>(١)</sup>، وهذا عام في المطلقات بثلاث وغيرها وقد استثنى العلماء التعريض في هذه الحالة، وله ألفاظ كثيرة والمنهي عنه التصريح بالخطبة لقوله تعالى: (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو كنتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكروهن ولكن لا تواعدوهن سرّاً) الآية<sup>(١)</sup>.

٤ — المعتدة من الوفاة. وهي التي توفي عنها زوجها سواء دخل بها أم لم يدخل والعدة التي تقضيها إن لم تكن

---

(١) سورة البقرة ٢٢٣.

(١) سورة البقرة : آية ٢٣٥.

حاملًا أربعة أشهر وعشرة أيام وقد نهيت المرأة في زمن الحداد من الزينة كلها لأنها داعية إلى الزواج وهذه العدة عبادة لله سبحانه تتربص خلالها حتى تنقض وفيها احترام لشعور أهل الميت. وإظهار اللوفاء من قلبها للزوج الأول. فلا يجوز لمسلم أن يخطبها صراحة أما التعريض فجائز وله الفاظ خاصة.

٥ - خطبة المحارم : وهن من يحرم الزواج بهن إلى الأبد كالبنات والاخوات وغيرهن أو يحرمه حرمة مقيدة كأخت الزوجة وعمتها ونحوهما.

٦ - خطبة المحرمة بالحج أو العمرة : لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا ينكح المحرم ولا يخطب» (١) فلنتأدب بأدب الإسلام، ولننقف عند أوامره ونواهيه. ولا نخرج عنها إن أردنا الفلاح والنجاح ونحن نسمع بأذاننا ونشاهد بأبصارنا ونقرأ كل يوم ونعلم بشيء مما يدور في المحاكم ودور التحقيق وغيرها بسبب كثرة الخلافات والخصام والشقاق وكثرة الطلاق وتشتت الأسر. وابتعاد الأباء عن أطفالهم

---

(١) رواه مسلم.

وترك النساء لأطفالهم ولو بعد حين عندما تكون الحياة الزوجية شقاءً وعذاباً وبالتتبع وجد أن السبب في هذا كله بعد الناس في واقعهم الأسرى وغيره عن هدى الرسول صلى الله عليه وسلم — وكون الزواج يتم في الغالب على ماتعارف عليه البشر من عادات وتقاليد موروثة أو دخيلة والإسلام واضح وأحكامه ثابتة وجلية. فأين المسلمون منها. نسأله تعالى أن يرزقنا الإهداء والإقتداء بنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المستعان وحده..

# المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة .....	٧
مشروعية الزواج في الإسلام .....	٨
فوائد الرؤية .....	١٠
هل يشترط في الرؤية علم المرأة وأهلها .....	١٢
وقت الرؤية المطلوبة وحدودها .....	١٣
كيفية النظر .....	١٤
المحظورات .....	١٥
نساء يحرم خطبتهن .....	١٦

صدر الأذن بطبع هذا الكتاب من وزارة الإعلام بالرياض  
بكتابها رقم ٥٩٤٨ / م وتاريخ ٢٢ / ٨ / ١٤١٠ هـ